

### الفرق بين الخلق والخلق:

١- **الخلق**: أصله التقديرُ المستقيمُ ويُستعمل في إبداع الشيء من غير أصل ولا احتذاء ويُستعمل في إيجاد الشيء من الشيء.

قَالَ الْعَالِي: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء: ١].

٢- **الخلق**: خص بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة، وخص الخلق بالهيئات والأشكال والصُّور المدركة بالبصر.

قَالَ الْعَالِي: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلوب: ٤].

### الفرق بين التخوف والتخوف:

١- **التخوف**: من الله تعالى هو الحثُّ على التَّحرز، والخوف توقع مكروهه عن أمانة مظلونة أو معلومة.

قَالَ الْعَالِي: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ. فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

[الاحزاب: ١٧٥].

٢- **التخوف**: ظهورُ الخوف في الإنسان، والخيفةُ الحالة التي عليها الإنسان من الخوف.

قَالَ الْعَالِي: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحج: ٤٧].

### الفرق بين الخيانة والاختيان:

١- **الخيانة**: والنَّفَاقُ واحد إلا أن الخيانة تقال اعتبارًا بالعهد والأمانة، والنفاق يُقال اعتبارًا بالدين، فالخيانة مخالفةُ الحق بنقض العهد في السر، ونقيضُ الخيانة الأمانة.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ

عَبْدَيْنِ مِنْ عَبَادِنَا صَلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التوبة: ١٠].

٢- **الاختيان**: مرادة الخيانة، فالاختيان تحرك شهوة الإنسان التحرري الخيانة.

قَالَ الْعَالِي: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ مَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾

[البقرة: ١٨٧].

### الفرق بين الخير والاختيار:

١- **الخير**: ما يرغب فيه الكل كالعقل والعدل والفضل والشيء النافع، وضده الشر.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿يَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾  
 [التيسير: ٥٥ - ٥٦].

٢- **الاختيار**: طلب ما هو خير، وقد يقال لما يراه الإنسان خيراً وإن لم يكن خيراً.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٣٢].

### الفرق بين الدخول والدخل:

١- **الدخول**: نقيض الخروج، ويُستعمل ذلك في المكان والزمان والأعمال.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ [البقرة: ٥٨].

٢- **الدَّخُلُ**: كناية عن الفساد والعداوة المستبطنة، ودخل فلان فهو مدخول كناية  
 عن بله في عقله.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَلَا تَنْخَذُوا أَيَّمَنَّكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ [الحج: ٩٤].

### الفرق بين الدرك والتدارك:

١- **الدرك**: أقصى قعر البحر، والدرك كالدَّرج لكن الدرج يُقالُ اعتباراً بالصُّعود  
 والدرك اعتباراً بالحدود.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرِكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَهُمْ صَافِينَ﴾.

[النساء: ١٤٥]

٢- **التدارك**: يأتي في الإغاثة والنعمة أكثر، وأدرك الصبى بلغ غاية الصبا.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾.

[الأنعام: ١٠٣]

### الفرق بين الدعاء والإدعاء:

١- **الدُّعَاءُ**: كالدعاء إلا أن النداء قد يقال بيا أو نحو ذلك من غير أن يُضَمَّ إليه الاسمُ والدُّعَاءُ لا يكادُ يقال إلا إذا كان معه الاسم.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٧١].

٢- **الإدعاء**: أن يدعى الإنسان شيئاً أنه له، والدُّعْوَى الإِدْعَاءُ ودعوته: إذا سألته وإذا استغثته.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴾ [فصلت: ٣١].

### الفرق بين الدين والتداين:

١- **الدين**: يُقال للطاعة والجزاء، واستعير للشريعة، والدين كالملة لكنه يُقال اعتباراً بالطاعة والانقياد للشريعة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ [النساء: ١٢٥].

٢- **التداين**: التداين والمداينة دفع الدين.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكْتُبُوهُ ﴾.

[البقرة: ٢٨٢]

### الفرق بين السمع والاستماع:

١- **السمع**: قوة في الأذن به يدرك الأصوات، وأسمعك الله: أي جعلك أصم.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا ﴾.

[الأنفال: ٣١]

٢- **الاستماع**: الإصغاء.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ [قت: ٤١].

### الفرق بين الرجاء والرج:

١- **الرجاء:** ظن يقتضى حصول ما فيه مسرة، والرجاء والخوف يتلازمان.  
 قَالَ الْعَالِي: ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونًا فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُونَ وَتَرْجُونَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ [النساء: ١٠٤].

٢- **الرج:** تحريك الشيء وإزعاجه، يُقال رجّه فارتج، والرجرجة الاضطراب، والرجرجة ماء قليل في مقره يضطرب فيتكدر.  
 قَالَ الْعَالِي: ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾ [الواقعة: ٤ - ٥].

### الفرق بين الرجوع والرجعة:

١- **الرجوع:** العود إلى ما كان منه البدء، والرجع الإعادة.  
 قَالَ الْعَالِي: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ [الأنفال: ١٥٠].

٢- **الرجعة:** في الطلاق، وفي العود إلى الدنيا بعد المات.  
 قَالَ الْعَالِي: ﴿فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣٠].

### الفرق بين الرجل والرجل:

١- **الرجل:** يُختص بالذكر من الناس، ورجل بين الرجولة والرجولية.  
 قَالَ الْعَالِي: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ [البقرة: ٢٠].

٢- **الرجل:** العضو المخصوص بأكثر الحيوانات، وترجل الرجل نزل عن دابته.  
 قَالَ الْعَالِي: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].

### الفرق بين الرد والارتداء:

١- الرد: صرف الشيء بذاته أو بحالته من أحواله، يُقال رددته فارتد.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ

الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٧].

٢- الارتداد: الارتداد والردة الرجوع عن الطريق الذي جاء منه، لكن الردة تختص

بالكفر، والارتداء يستعمل فيه وفي غيره.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ

[المائدة: ٥٤].

### الفرق بين الردء والتردى:

١- الردء: الذي يتبع غيره معيناً له.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَإِخِي هَكَرُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾

[التحصيل: ٣٤]

٢- التردى: التعرُّض للهلاك، والتردى: الهلاك.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿فَلَا يُصَدِّقُكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى﴾ [طه: ١٦].

### الفرق بين الرؤية والرؤيا:

١- الرؤية: إدراك المرئي بالحاسة وما يجري مجراها أو بالوهم والتخيل أو بالتفكير

أو بالعقل.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي

جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر: ٦٠].

٢- الرؤيا: ما يرى في المنام والرأى اعتقاد النفس أحد النقيضين عن غلبة الظن.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

ءَامِنِينَ﴾ [التبّع: ٢٧].

### الفرق بين الرزق والرزاق:

١- **الرزق**: يُقال للعطاء الجارى دُنِيوياً كان أم آخروياً، والرزق ما يصل إلى الجوف

ويتغذى به.

قَالَ تَجَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢].

٢- **الرزاق**: يُقال لخالق الرزق ومُعطيه والمُسبب له وهو الله، ويُقال ذلك للإنسان

الذي يصير سبباً في وصول الرزق.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [الحج: ٧٣].

### الفرق بين الزبور والزبرة:

١- **الزبور**: قيل الزبور كل كتاب غليظ الكتابة، وقيل بل الزبور كل كتاب صعب

الوقوف عليه من الكتب الإلهية، وقال بعضهم الزبور اسم للكتاب المقصور على الحكم العقلية دون الأحكام الشرعية.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ رُبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣].

٢- **الزبرة**: قطعة عظيمة من الحديد جمعه زُبر، وزبرت الكتاب كتبه كتابه عظيمة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ءَأَتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا﴾ [الكهف: ٩٦].

### الفرق بين الزكاة والتركزية:

١- **الزكاة**: النمو الحاصل عن بركة الله تعالى، ويُعتبر ذلك بالأمور الدنيوية

والآخروية، وقرن الله الزكاة بالصلاة في القرآن.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣].

٢- **التركزية**: تركية الإنسان نفسه ضربان أحدهما بالفعل وهو محمود والثاني

بالقول كتركية الإنسان نفسه وذلك مذموم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَلَا تُرْكُوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَىٰ مِن نَّفْسِكُمْ﴾ [الحجرات: ٣٢].

### الفرق بين السبب والسب:

١- **السَّبَبُ**: الحبل الذي يُصعدُ به النخل، وجمعه أسباب، وُسْمِي كُلُّ مَلٍ يُتَوَصَّلُ

به إلى شيء سببًا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْرُهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ [ص: ١٠].

٢- **السب**: الشتم الوجيع، والسبابة سُميت للإشارة بها عند السبب.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾

[الأنعام: ١٠٨].

### الفرق بين السبح والتسبيح:

١- **السَّبْحُ**: المرُّ السَّريعُ في الماء وفي الهواء، واستعير لمر النجوم في الفلك.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾

[الأنعام: ٣٣].

٢- **التَّسْبِيحُ**: تنزيهُ الله تعالى، وجعل التسبيحُ عامًّا في العبادات قولًا أو فعلًا أو نية.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠].

### الفرق بين المسجد والمساجد:

١- **المسجدُ**: موضع الصلاة اعتبارًا بالسُّجود، قيل عنى به الأرض إذ قد جُعِلت

الأرض كلها مسجدًا وطهورًا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنَىءَ آدَمَ حُدُودَ زِينَتِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾

[الأنعام: ٣١].

٢- **المساجدُ**: مواضع السجود: الجبهةُ والأنفُ واليدين والركبتان والرجلان.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الملك: ٢٥].

### الفرق بين الصَّالِحِ والصُّلِحِ:

١- الصَّالِحُ: ضدُّ الفسادِ، وإصلاحُ الله تعالى للإنسان يكون تارة بخلقه إياه صالحًا وتارة يكون بالحكم له بالصلاح.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٨٥].

٢- الصُّلِحُ: يختصُّ بإزالة النفاق بين الناس، يُقال منه اصطلحوا وتصلحوا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩].

### الفرق بين الشَّعْرِ والشَّعْرِ:

١- الشَّعْرُ: معروف وجمعه أشعار، والمشاعر الحواس، ومشاعر الحج معالمه الظاهرة للحواس.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِثْلًا إِلَى حِينٍ﴾ [النجم: ٨٠].

٢- الشَّعْرُ: في الأصل اسمٌ للعلم الدقيق، وصار في التعارف إسمًا للموزون المقفَّى من الكلام، وشعرت أحبت الشعر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّبَّأْنَا بِهِ رِيبَ الْمُنُونِ﴾ [الطور: ٣٠].

### الفرق بين الشَّفْعِ والشَّفَاعَةِ:

١- الشَّفْعُ: ضمُّ الشيء إلى مثله ويقال للمشفع شفع.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٣﴾ [الفجر: ١ - ٣].

٢- الشَّفَاعَةُ: الانضمام إلى آخر ناصرًا له وسائلًا عنه، واستشفعتُ بفلانٍ على فلانٍ فتشفع لي، وشفعه أجاز شفاعته.

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [البقرة: ٨٧].

## الفرق بين الشفق والإشفاق:

١- **الشفق:** اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْشفقِ ۖ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۖ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ۖ ﴾.

[الاشفاق: ١٦- ١٨]

٢- **الإشفاق:** عناية مختلطة بخوف، لأن المشفق يحب المشفق عليه ويخاف ما يلحقه.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴾ [الانبيا: ٤٩].

## الفرق بين الشماتة والتشميت:

١- **الشماتة:** الفرح ببلية من تُعاديهِ ويُعاديكَ، يُقالُ شمتُ به فهو شامت، وأشمت

الله به العدو.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِي

الْأَعْدَاءَ ﴾ [الاحزاب: ١٥٠].

٢- **التشميت:** الدعاء للعاطس كأنه إزالة الشماتة عنه بالدعاء له، فهو كالتمريض

في إزالة المرض.

## الفرق بين الصديق والتصديق:

١- **الصديق:** من كثر منه الصدق، وقيل بل يقال لمن لا يكذب قط، وقيل بل لمن

صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقه بفعله.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴾ [مريم: ٤١].

٢- **التصديق:** يأتي في كل ما فيه تحقيق، يقال صدقني فعله وكتابه، وأصدقته وجدته

صادقاً.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ [الاحزاب: ٩٢].

### الفرق بين التصديّة والتصدي:

١- **التصديّة:** كل صوتٍ يجرى مجرى الصدى في أن لا غناء فيه.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [الأنفال: ٣٥].

٢- **التصّدي:** يقابل الشيءُ مقابلة الصدى أى الصوت الراجع من الجبل.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ أَمَا مِنْ أَسْتَفْنَى ﴿٥﴾ فَأنتَ لَهُ تَصَدَّى ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَرْكَبُ ﴾ [عبس: ٥-٧].

### الفرق بين الصرف والتصريف:

١- **الصرف:** ردُّ الشيء من حالةٍ إلى حالةٍ أو إبداله بغيره، يقال صرفته فانصرف.  
 قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً تَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ ﴾ [التوبة: ١٢٧].

٢- **التصريف:** كالصرف إلا في التكرير، وتصريفُ الرياح هو صرفها من حال إلى حال، ومنه تصريف الكلام.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ ﴾ [طه: ١١٣].

### الفرق بين الصعود والإصعاد:

١- **الصعود:** الذهاب إلى المكان العالى.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِيْتِنَاعِنَا عِنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأَرْهُقُهُ صَعُودًا ﴾ [الأنعام: ١٦-١٧].

٢- **الإصعاد:** قيل هو الإبعاد في الأرض سواء كان ذلك في صعود أو حدود، وأصله من الصعود، وهو الذهاب إلى الأماكن المرتفعة كالخروج من البصرة إلى نجد.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

## الفرق بين الطغيان والطاغوت:

١- **الطغيان**: تجاوز الحد في العصيان.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿كُلُوا مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾.

[طه: ٨١]

٢- **الطاغوت**: عبارة عن كل متعد، وكل معبود دون الله، وسُمي الساحر والكاهن

والمارد من الجن طاغوتًا.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ

يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٦٠].

## الفرق بين الظهر والظهار:

١- **الظهُر**: الجارحة وجمعه ظهور، ويُعبر عن الركوب بالظهر ويستعار لمن يتقوى به.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصَلِّي سَعِيرًا﴾

[الانشقاق: ١٠-١٢].

٢- **الظهار**: أن يقول الرجل لامراته أنت علي كظهر أمي.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا﴾ [المجادلة: ٣].

## الفرق بين العبودية والعبادة:

١- **العبودية**: إظهار التذلل.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإحزاب: ٢٣].

٢- **العبادة**: أبلغ من العبودية لأنها غاية التذلل ولا يستحقها إلا من له غاية

الإفضال.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١].

### الفرق بين العذاب والتعذيب:

١- **العذاب:** هو الإيحاء الشديد، وقد عذبه تعذيباً أكثر حبسه في العذاب.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

[الأنفال: ٣٤]

٢- **التعذيب:** هو حمل الإنسان على أن يعذب، وقيل أصل التعذيب إكثار الضرب

بعذبة السوط: أي طرفها، وقال بعض أهل اللغة التعذيب هو الضرب.

### الفرق بين العرض والتعريض:

١- **العرض:** ما لا يكون له ثبات، وقيل الدنيا عرض حاضراً تبيهاً أن لا ثبات لها.

قَالَ تَجَالَى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

[الأنفال: ٦٧]

٢- **التعريض:** كلام له وجهان من صدق وكذب أو ظاهر وباطن.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

### الفرق بين المعروف والمعرفة:

١- **المعروف:** اسم لكل فعل يُعرف بالعقل أو الشرع حسنه والمنكر ما ينكر بهما.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾

[البقرة: ١١٤].

٢- **المعرفة:** إدراك الشيء بتفكير وتدبر وهو أخص من العلم ويضاده الإنكار.

قَالَ تَجَالَى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾

[الحج: ٨٣].

### الفرق بين العزة والعزيز:

١- **العزة**: حالة مانعة للإنسان من أن يُغلب، وكل عز ليس بالله فهو ذل.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَيَبْنَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [النساء: ١٣٩].

٢- **العزيز**: الذي يُقهر ولا يُقهر.

قَالَ تَجَالَى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الصافات: ١].

### الفرق بين العمى وعمى عليه:

١- **العمى**: يقال في افتقاد البصر والبصيرة، وجمع أعمى وعمى وعميان.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الأنعام: ٧٢].

٢- **عمى عليه**: أي اشتبه حتى صار بالإضافة إليه كالأعمى.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾ [التقصص: ٦٦].

### الفرق بين الفتح والاستفتاح:

١- **الفتح**: إزالة الإغلاق والإشكال وذلك ضربان أحدهما يدرك البصر والثاني

يُدرك بالبصيرة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَلَمَّا دُسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾.

[الأنعام: ٤٤]

٢- **الاستفتاح**: طلب الفتح أي إن طلبتم الظفر والحكم، أو طلبتم مبدأ الخيرات

فقد جائكم بمجيئ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنْ تَسْتَفِنُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾

[الأنعام: ١٩].

### الفرق بين الفرق والفرق:

١- **الفرقُ**: تفرق القلب من الخوف، والفرقان أبلغ من الفرق لأنه يُستعمل في الفرق بين الحق والباطل.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾.

[التوبة: ٥٦]

٢- **الفرق**: والمفارقة تكون بالأبدان أكثر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ

وَرُسُلِهِ﴾ [النساء: ١٥٠].

### الفرق بين النهى والنهي:

١- **النهي**: الزجر عن الشيء، والانتهاؤ الانزجار عما نهى عنه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ① عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ [الجن: ٩ - ١٠].

٢- **النهي**: العقل الناهي عن القبائح.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى﴾ [طه: ١٢٨].

### الفرق بين الفساد والفسق:

١- **الفساد**: خروج الشيء عن الاعتدال وبيضاده الصلاح، ويستعمل ذلك في

النفس والبدن والأشياء الخارجة عن الاستقامة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِمَّا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ [الزمر: ٤١].

٢- **الفسق**: فسق فلان خرج عن حجر الشرع، والفسق يفع بالقليل من الذنوب

وبالكثير، والفساق أعم من الكافر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ

أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: ٥٠].

### الفرق بين التقبل والقبيل:

١- **التقبلُ**: قبولُ الشيء على وجه يقتضى ثواباً كالهداية ونحوها.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾.

[الْحَقَّافُ: ١٦]

٢- **القبيلُ**: جمعُ قبيلة، وهي الجماعةُ المجتمعةُ التي يقبلُ بعضها على بعض، والمقابلة

والتقابل أن يقبل بعضهم على بعض إما بالذات وإما بالعناية والمودة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ

أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ﴾ [الْحَجَرَاتُ: ١٣].

### الفرق بين القدر والقدرُ:

١- **القدرُ**: وقتُ الشيء المقدرُ له والمكانُ المقدرُ له، ومقدارُ الشيء للشيء المقدر له

وبه وقتاً أو زماناً أو غيرهما.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا

فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ [الزَّلْزَلَةُ: ٢٠-٢٣].

٢- **القِدْرُ**: اسم لما يُطبخُ فيه اللحم، وقَدَرَتِ اللحم طبختُه في القدر.

قَالَ تَجَالَى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَحِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ﴾

[سَبَأٌ: ١٣].

### الفرق بين الكب والإكباب:

١- **الكبُ**: إسقاطُ الشيء على وجهه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالْسَبِيئَةِ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ﴾ [النَّارُ: ٩٠].

٢- **الإكبابُ**: جعل وجهه مكبوباً على العمل والكبكة تدهور الشيء في هواه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَفَنْ يَمْشِيَ مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

[الْمَيْلَاتُ: ٢٢]

### الفرق بين القلب والانقلاب:

١- القلب: قلبُ الشيءِ تصريفُهُ وصرْفُهُ من وجهٍ إلى وجهٍ، وقلب الإنسانُ سُمي بذلك لكثرة قلبه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

[قَسَمٌ: ٣٧]

٢- الانقلاب: الانصرافُ، وتقلبُ الشيءِ تغييرُهُ من حالٍ إلى حالٍ. والتقلبُ: التصرفُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ

عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ [الْحَجَر: ١٤٤].

### الفرق بين الإقامة والاستقامة:

١- الإقامة: في المكان الثابت، وإقامة الشيء توفية حقه، ولم يأمر الله بالصلاة حيثما

أمر إلا بلفظ الإقامة تبييناً أن المقصود منها توفية شرائطها لا الإتيان بهيئاتها.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ

إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [الْمَائِدَة: ٦٨].

٢- الاستقامة: يقال في الطريق الذي يكون على خط مستو.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا

تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ [فُطِحَتْ: ٣٠].

### الفرق بين الكبر والكبرياء:

١- الكبر: الحالة التي يتخص بها الإنسان من إعجابه بنفسه، وأعظم التكبر: التكبر على الله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾.

[الْبَقَرَة: ٣٤]

٢- الكبرياء: الترفع عن الانقياد، وذلك لا يستحقه غير الله تعالى.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الْحَاجِيَةُ: ٣٧].

### الفرق بين الكسب والاكتساب:

١- **الكسبُ**: ما يتحراه الإنسان مما فيه اجتلابٌ ونفعٌ وتحصيلٌ حظ، وقد يستعملُ فيما يظن الإنسان أنه يجلبُ منفعةً ثم استجلب به مضرة.

٢- **الاكتساب**: لا يقال إلا فيما استفدته لنفسك فكل اكتسابٍ كسبٌ، وليس كل كسبٍ اكتساب.

قَالَ تَجَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

### الفرق بين الكفور والكفار:

١- **الكفورُ**: المبالغ في كفران النعمة وأكفره إكفار حكم بكفوره، وكفر فلان إذا اعتقد الكفر.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٣].

٢- **الكفارُ**: أبلغ من الكفور، والكفارُ جمع الكافر المضاد للإيمان، والكفرةُ في جمع كافر النعمة أشد استعمالاً.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيْبٍ﴾ [ف: ٢٤-٢٥].

### الفرق بين المهل والمهل:

١- **المهل**: التؤدة والسكون، يُقال مهل في فعله: عمل في مهلة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَمَهْلِ الْكٰفِرِينَ أَهْمَلُهُمْ رُؤُودًا﴾ [الطلاق: ١٧].

٢- **المهل**: ردى الزيت.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ

﴿٤٥﴾ كَغَلِي الْحَمِيمِ﴾ [الدخان: ٤٣-٤٦].

### الفرق بين النصر والاستنصار:

١- **النصر:** العون، ونصرة العبد لله هو نصرته لعباده والقيام بحفظ حدوده، ورعاية عهوده، واعتناق أحكامه، واجتناب نهييه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ نِصْرِهِ، وَرَسُولَهُ بِالْغَيْبِ﴾ [الْحَدِيدُ: ٢٥].

٢- **الاستنصار:** الاستنصار والانتصار طلب النصره، والتناصر التعاون.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَإِنْ أَسْتَنْصِرُكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ التَّصَرُّ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

مِيثَاقٌ﴾ [الْأَنْفَالُ: ٧٢].

### الفرق بين الإنكار والمنكر:

١- **الإنكار:** ضد العرفان، والنكر الدهاء والأمر الصعب الذي لا يعرف.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَلَمَّآءَ أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْفَ﴾

[هُودٌ: ٧٠].

٢- **المنكر:** كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ

اللَّهِ﴾ [التَّوْبَةُ: ١١٢].

### الفرق بين النور والنار:

١- **النور:** الضوء المنتشر الذي يُعِينُ على الإبصار، وذلك ضربان دنيوي وأخروي.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَدَجَاءَ كُمْ بِرُهْنٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النِّسَاءُ: ١٧٤].

٢- **النار:** تقال للهب الذي يبدو للحاسة والنار والنور من أصل واحد.

قَالَ تَجَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنْفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾

[الْحَجَرُ: ٦].

### الفرق بين الهداية والاهتداء:

١- الهداية: دلالة بلطف، وهداية الله تعالى للإنسان على أربعة أوجه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾

[ظن: ٤٩ - ٥٠].

٢- الاهتداء: يختص بها يتحرأه الإنسان على طريق الاختبار، إمَّا في الأمور الدنيوية

أو الأخروية.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ٥٣].

### الفرق بين الناقد والنقير:

١- الناقد: آلة كالقوق ينفخ فيها فتصدر صوت، والناقد في القرآن: الصور الذي

ينفخ فيه الملك.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ فَإِذَا نَفَخَ فِي النُّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴾ [الملك: ٨ - ٩].

٢- النقير: النقطة التي في وسط النواة، ومنها تنبت النخلة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴾ [النساء: ٥٣].

### الفرق بين الوثاق والميثاق:

١- الوثاق: الحبل يوثق به وثاقًا: إيثاقه: وثق به ويثق ثقة وموثقًا: ائتمنه وسكن

إليه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَلَا يُؤْتِيهِمْ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴾ [الجن: ٢٦].

٢- الميثاق: العهد وما يشد به العهد ويؤكد.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ [البقرة: ١٨٠].



## خاتمة الكتاب

### أخي محب القرآن:

إنني في هذه المحاولة لا أدعي أنني أنشأت وابتكرت، ولا أحدثت وابتدعت، بل قصارى جهدي أنني فهمت وتدبرت، وأحسست فأحسنت العرض، إذا كنت قد وفقت. أما المادة نفسها فالفضل لله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** ثم لعلماء هذه الأمة قديماً وحديثاً، ولولا أن العقول تختلف، والأفهام تتباين، والمعارف تتفاضل لما كنا في حاجة إلى ما تكلفنا به، فإذا سلم لك الجوهر واللباب فلا عليك من القشر والإيهاب. فقد جمعت لك ضروباً متفرقة ومعاني مؤتلفة، بذلت في ذلك قصارى جهدي حسب معرفتي وقدرتي، وقدرة مثلي غير خافية. فعجائب القرآن لا تنقضي بمرور الزمان ومع ذلك لا يكتب صاحب كل علم كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو كان هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا على ذلك لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أحسن العبر.

فمن المعلوم أن عمل البشر لا بد أن يكتنفه القصور مهما حاولوا وهذا دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.

**أخي محب القرآن!** هذه السطور ثمرة فهمي كتبها بمداد قلبي، حتى لا ينقطع عملي بعد موتي، ومن الله استمد التوفيق والهداية والمعونة والرعاية. ومع ذلك علم الله أنني لست من فرسان هذا الميدان ولا ممن يجول في هذا الشأن، ولكنني تطلعت على المتقدمين رجاء أن يضمن جميل الاحتمال معهم، ويسعني من حسن التجاوز ما وسعهم.. فتأمل وفقك الله ما عرفناك في كتابنا، وفرغ له قلبك، واجمع له لبك. فالحق منهاج واضح. والدين ميزان راجح. والجهل لا يزيدك إلا غمًا ولا يورث إلا ندمًا. فتعلم قبل أن تتألم. اللهم اجعل القرآن العظيم في الدنيا للمؤمن رقيباً، وبعد الوفاة له رفيقاً، وفي القبر له

أنيسًا، وميزان طاعته به ثقیلاً، وفي الحشر له شفیعًا وكفیلاً، وعلى الصراط سائقًا ودليلاً، وفي الجنة أبد الآبدين له أنيسًا وخليلاً، وفي الجنة يطيب اللقاء. أراكم هناك إن شاء الله.

علي فهمي النزهي

## مصادر الكتاب

- ❖ القرآن الكريم.
- ❖ تفسير القرآن العظيم (لابن كثير).
- ❖ تفسير الجامع لأحكام القرآن (للقرطبي).
- ❖ تفسير جامع البيان في تأويل القرآن (للطبري).
- ❖ تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (للبضاوي).
- ❖ تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور (للسيوطي).
- ❖ تفسير الكشاف في حقائق التنزيل وعيون الأقاويل (للزمخشري).
- ❖ تفسير الجواهر الحسان في تفسير القرآن (لثعلبي).
- ❖ تفسير الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (للواحدي).
- ❖ تفسير مدارك التنزيل وحقائق التأويل (للسنفي).
- ❖ تفسير معالم التنزيل (للبغوي).
- ❖ تفسير روح المعاني (للألوسي).
- ❖ تفسير مفاتيح الغيب (للرازي).
- ❖ تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (للسنقيطي).
- ❖ تفسير فتح القدير (لشوكاني).
- ❖ تفسير محاسن التأويل (للقاسمي).
- ❖ تفسير البحر المحيط (لابن حبان).
- ❖ تفسير ظلال القرآن (لسيد قطب).
- ❖ تفسير آيات الأحكام (للسابوني).
- ❖ درة التنزيل وغرة التأويل (للخطيب الاسكافي).
- ❖ الدر النظيم في منافع القرآن العظيم (لليافعي).
- ❖ إعجاز القرآن والبلاغة النبوية (لمصطفى الرفاعي).
- ❖ كشف المعاني في المتشابه من المعاني (لابن جماعة).
- ❖ الإتقان في علوم القرآن (للسيوطي).
- ❖ البرهان في علوم القرآن (للزركشي).

- ❖ معترك الأقران في مشترك القرآن (للسيوطي).
- ❖ تناسق الدرر في تناسب السور (للسيوطي).
- ❖ تيسير متشابهات القرآن وعلومه (للنزهي).
- ❖ المفردات في غريب القرآن (للاغب الأصفهاني).
- ❖ دفع إيهام الاضطراب في تفسير آيات الكتاب (للسنقيطي).
- ❖ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن (لمحمد فؤاد عبد الباقي).
- ❖ بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز (للفيروز أبادي).
- ❖ الفروق اللغوية (لابن هلال العسكري).
- ❖ مختار القاموس (للظاهر الزاوي).
- ❖ البرهان في غريب القرآن (لحسن بن صالح الحبشي).
- ❖ البرهان في متشابه القرآن (للكرماني).
- ❖ مناهل العرفان (للزرقاني).
- ❖ ما اتفق لفظه واختلف معناه (للمبرد).
- ❖ الوجوه والنظائر (للمنيسابوري).
- ❖ جمال القراء (للسخاوي).
- ❖ تأويل مشكل القرآن (لابن قتيبة).
- ❖ لطائف قرآنية (لصالح الخالدي).
- ❖ غريب القرآن (للرازي).
- ❖ الوجوه والنظائر (للدمغاني).
- ❖ زاد المقرئين (للقرشي).
- ❖ مختار الصحاح (لابن منظور).
- ❖ إعراب القرآن (للمحاس).
- ❖ تاج العروس (للزيدي).
- ❖ التأويل اللغوي للقرآن العظيم (لحسين حامد الصالح).
- ❖ معاني القرآن (لابن جعفر النحاس).
- ❖ مغني اللبيب عن كتب الأعراب (للأنصاري).